

احتشد عشرات الآلاف من البلجيكين في الشوارع للتنديد بالقادة السياسيين الذين أخفقوا في تشكيل حكومة منذ أكثر من سبعة أشهر أعقبت انتخابات برلمانية، وتركوا بلادهم في ظل خطر تداعيات الأسواق المالية. وقال منظمو الاحتجاج الذي رفع شعار "عار.. لا حكومة.. في بلد عظيم": "حوالي 50 ألف شخص انضموا إلى المسيرة التي جابت شوارع العاصمة بروكسل".

وبحسب "بي بي سي" ذكرت الشرطة أن عدد المشاركين في الاحتجاج بلغ 34 ألف شخص، مشيرة إلى أنه تم تنظيم الاحتجاج عبر الفيسبوك.

وارتدى المحتجون ملابس بيضاء اللون في محاكاة "للمسيرة البيضاء" عام 1996 التي شارك فيها 300 ألف بلجيكي للمطالبة بحماية أفضل للأطفال في أعقاب اعتقال السفاح قاتل الاطفال مارك ديترو. وتقوم حكومة لتصريف الأعمال بإدارة بلجيكا منذ الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يونيو عام 2010 ولم تسفر عن نتائج حاسمة.

واستمرت حالة الشد والجذب بين زعماء الأحزاب المتحدثة باللغة الهولندية وتلك المتحدثة بالفرنسية بشأن نقل بعض السلطات وصلاحيه فرض ضرائب إلى الأقاليم في هذا البلد المقسم عرقياً. ويرى المتحدثون بالفرنسية على وجه الخصوص أن نقل المزيد من السلطات للأقاليم خطوة نحو انقسام البلاد وهو ما يعارضونه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com